بين قومهم لا يعرفون الله تعالى وفتحوا القمم واخرجوه من القمقم فقالوا له
من انت وما شانك فقال انا ملك موضع كذا فاخبرهم عن قصته
وعلمه واسلم جميعا في يده حضرته عن علي ابن طالب كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء يوم الجمعة بسبعون
منبرا من نور والناس على قدر ابوابهم المساجد باسمائهم حتى يكون
اخرهم يجاء يوم القيامة على منبر فيقول الله تعالى لم تزل احدا في مجلس ولم يقل
الاخير وذلك ادنى اهل الجمعة حظا وذلك الذي يقعد له من البيان
ما بين المجمعين الخبر تمامه كما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالت
الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك فغضب الله تعالى عليهم فقال اني اعلم ما لا تعلمون فخاف الملائكة وطافوا
فوا حول العرش سبع مرات فاحرم الله تعالى لهم ان ينصب بيتا على وجه الارض
حتى تفوذ به الاقدام فيطفو حول البيت سبع مرات فيجاوز
عنهم كما تجاوز عن الملائكة فنصب على الارض الكعبة ثم رفع الله تعالى
الكعبة وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى ضارة
في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماه البيت المعمور وطول المنارة
خمس

خمسة عشر ذراعا فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل على السلام على المنارة
فيوذن ويصعد اسرافيل عليه السلام على المنبر فيخطب ويوم ميكائيل الملك
فاذا فرغوا من الصلوة فيقوم جبرائيل عليه السلام فيقول احصل لي من الثواب لاجل الاذان
وهب لجميع المؤذنين في وجوه الارض ثم يقول اسرافيل عليه السلام احصل
لي من الثواب لاجل الخطبة وهب لجميع في وجه الارض ثم
يقول ميكائيل عليه السلام احصل لي من الثواب لاجل الامام وهب
لمن يؤم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملك احصل لنا من
الثواب لاجل الجماعة وهب لجميع من صلى صلوة الجمعة خلف الامام
وهذا كله مخصوص في هذه الامة وما يصيب من هذا الثواب
لسائر الامم الماضية وقال الشيخ الامام على الملكي والدين الزندوستي
سمعت الامام ابا محمد بن عبد الله بن الفضل يحكي عن عائشة
بالفاء كذا عن الاوزاعي وقال مرة سيرة بن جندب رحمه الله في
القابر يوما فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف
ونحن بكم تبع فرحمنا الله واياكم وغفر لنا ولكم وبارك الله ولكم في
القدوم علينا اذا انصرفنا اصرفنا الى عاصم ثم قال فرد الله تعالى